وقوله يقهقر .

قال أبو عمرو القهقرى الإحضار فيكون على هذا أنه أسرع في الانصراف .

وقال الأخفش يقال رجع القهقرى إذا رجع وراءه ووجهه إليك .

والكرينة المغنية .

وقد احتج بعض أهل العلم بهذا الحديث في إبطال أحكام السكران وقالوا لو لزم السكران ما يكون منه في حال سكره كما يلزمه في حال صحوه لكان المخاطب رسول ا بما استقبله به حمزة كافرا مباح الدم .

قال أبو سليمان وقد ذهب على هذا القائل أن ذلك منه إنما كان قبل تحريم الخمر وفي زمان كان شربها مباحا وإنما حرمت الخمر بعد غزوة أحد .

قال جابر اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا آخر النهار شهداء .

فأما وقد حرمت فشربها معصية وما تولد منها لازم ورخص ا لا تلحق العاصين .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه لقي العدو في بعض مغازيه فقال حم لا ينصرون .

يذهب كثير من الناس في معناه إلى أنه دعاء .

وأرى أبا عبيد قد أشار إلى نحو من هذا .

وبلغني عن ابن كيسان أنه سأل عنه أبا العباس أحمد بن يحيى فقال هو إخبار معناه وا لا ينصرون .

ولو كان دعاء لكان مجزوما .

وقال أهل التفسير حاميم اسم من أسماء ا D فكأنه حلف باسم من أسماء ا أنهم لا ينصرون ويدل على هذا قول الشاعر يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم